

Distr.: General
17 May 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية
المكانية على الصعيد العالمي
الدورة الرابعة عشرة
نيويورك، 7-9 آب/أغسطس 2024
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*
إسهام الشبكات المواضيعية في الخطة المتعلقة
بالمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي

إسهام الشبكات المواضيعية في الخطة المتعلقة بالمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي

مذكرة من الأمانة العامة

تتشرف الأمانة العامة بأن توجّه نظر لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي إلى التقرير المتضمّن إسهامات الشبكات المواضيعية الأربع لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي إزاء الخطة المتعلقة بالمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي؛ وسيكون التقرير متاحاً باللغة التي قُدِّم بها فقط على الموقع الشبكي ذي الصلة للجنة الخبراء (<https://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/14th-session>). واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وإبداء آرائها بشأن أنشطة الشبكات المواضيعية وإنجازاتها.

موجز التقرير

اعتمدت لجنة الخبراء، في دورتها الثالثة عشرة، المعقودة في الفترة من 2 إلى 4 آب/أغسطس 2023، المقرّر 13/130، والذي أعربت فيه عن تقديرها للإسهامات المستمرة والقيّمة للشبكات المواضيعية في برنامج عملها، بما في ذلك في مجال البحث واستخدام التكنولوجيات المبتكرة، والتعليم وتنمية القدرات، في النهوض بأهداف التنمية المستدامة بالاستعانة بالمنتجات والخدمات الجغرافية المكانية. وأعربت اللجنة عن تقديرها لزيادة التعاون والشراكات بين الشبكات المواضيعية الأربع وجهودها الجماعية لتحقيق الأهداف



المشتركة الرامية إلى تشجيع وتعزيز تنفيذ إطار الأمم المتحدة المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية والأطر العالمية الأخرى للجنة الخبراء.

وسلّمت اللجنة بالدور المهمّ الذي تضطلع به الشبكات الإقليمية في تعزيز الشبكة العالمية من خلال تقوية تمثيل المناطق في هيكل إدارة شبكة الأمم المتحدة الجغرافية المكانية، بما يكفل التعليم المستمر للمهنيين في المجال الجغرافي المكاني، وإمكانية نقل المعارف والابتكارات والإبداعات ذات الصلة وتبادلها على نحو أفضل. وأقرّت لجنة الخبراء بالاستخدام الواسع والدور المتزايد للذكاء الاصطناعي وعمل الشبكة الأكاديمية لمبادرة الأمم لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية بالتعاون مع شبكة القطاع الخاص لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، بما في ذلك بشأن النظر في الجوانب الأخلاقية لاستخدامه وبهدف إنشاء مجموعة من المعارف بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية، وأشارت إلى أن هذا النقاش ينبغي أن يؤدي إلى إجراءات ملموسة واتخاذ الخطوات التالية في مجال تسخير الذكاء الاصطناعي الموثوق به لأغراض الجغرافيا المكانية وما يرتبط به من ثقة واستخدام في مجال الجغرافيا المكانية.

ولاحظت لجنة الخبراء كذلك ما أنجزته شبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية في تعزيز اتساق الأنشطة الجغرافية المكانية من خلال زيادة عدد أعضائها داخل منظومة الأمم المتحدة والمشاورات الجارية بشأن مركز عمليات موحّد للمعلومات الجغرافية المكانية في الأمم المتحدة، ولاحظت أيضاً أن هذه القدرة ينبغي أن توفر وسيلة لمشاركة البيانات مع الدول الأعضاء، وأن تستند إلى إطار الأمم المتحدة المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية والشبكات العالمية للجنة الخبراء، ويمكن أن تستفيد في هذا الصدد، من حالات الاستخدام التي تشمل علاقة أوثق مع الدول الأعضاء.

وفي التقرير، تقوم الشبكات المواضيعية الأربع، وهي: الشبكة الأكاديمية لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والجمعيات الجغرافية المكانية لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وشبكة القطاع الخاص لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وشبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية، بإطلاع لجنة الخبراء على إسهاماتها وإنجازاتها خلال فترة ما بين الدورات، مشفوعة بتقاريرها التقنية كوثائق معلومات أساسية، التي تتضمن تحليلاً ونقاشاً متعمّقين بشأن ما أحرزته من تقدّم وبشأن أنشطتها وإسهاماتها في الخطة المتعلقة بالمعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي. ويسلّط التقرير الضوء على أوجه الترابط والأنشطة المشتركة فيما بين الشبكات المواضيعية، واللجان الإقليمية، والأفرقة الفنية التابعة للجنة.

وفي التقرير، تقدّم الشبكة الأكاديمية لمبادرة الأمم لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي معلومات مستكملة عن أنشطتها فيما بين الدورات، بما في ذلك معلومات مستكملة عن عضويتها وأهدافها وغاياتها. وفي وقت إعداد التقرير، كانت الشبكة الأكاديمية تضمّ 70 عضواً وعضواً منتسباً من 36 بلداً، مع انضمام تسعة أعضاء منذ أيلول/سبتمبر 2023، وفي انتظار قبول عضوين جديدين. وتركّز الشبكة على تنظيم ندوات وحلقات عمل حضورية وافتراضية لإشراك أعضائها في مواضيع تسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية ورصد الأرض، وعقدت اجتماعات منتظمة للمجلس لمناقشة أنشطتها والتخطيط لها. وتهدف الشبكة، بالتعاون مع سائر الشبكات المواضيعية، إلى إنشاء مجموعة

من المعارف المشتركة بشأن تسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية، والمساعدة على تعيين التحديات والفرص. ويتضمن التقرير نتائج مستقاة من دراستين استقصائيتين عالميتين عن تسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية أجريتا في عام 2023 وللتين ساهمتا في توسيع نطاق أنشطة الشبكة في وضع مجموعة المعارف الخاصة بتسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية. وعلاوة على ذلك، واصلت الشبكة توسيع مستودع المواد التعليمية الذي يساعد أعضاءها في عملهم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت الشبكة الأكاديمية إسهاماً نشطاً في المناسبات التي أقامها الاتحاد الدولي للاتصالات المتعلقة بموضوع تسخير الذكاء الاصطناعي الجغرافي من أجل الصالح العام، ودعمت حلقة عمل عن "بناء أساس للذكاء الاصطناعي الجغرافي المكاني: تحديد مخطط دراسي ومجموعة معارف" في تموز/يوليه 2023. ويسلط التقرير الضوء أيضاً على المبادرات التعاونية التي تنتهجها الشبكة ويشمل ذلك تعيين أعضاء لدعم برامج عمل الأفرقة الفنية واللجان الإقليمية التابعة للجنة الخبراء. وأفادت الشبكة الأكاديمية عن مشاركتها النشطة في الجلسة العامة الثانية عشرة للجنة الإقليمية المعنية بآسيا والمحيط الهادئ لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وفي الجلسة العامة العاشرة للجنة الإقليمية المعنية بأوروبا لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في بروكسل، بلجيكا، وأيضاً في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

وتقدّم الجمعيات الجغرافية المكانية لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في التقرير معلوماتٍ مستكملة عن أنشطتها خلال فترة ما بين الدورات. وأقامت الجمعيات الجغرافية المكانية تواصلاً جديداً مع الاتحاد الجغرافي الدولي، ونقّحت قائمة ممثليها الرئيسيين على النحو المفصل في موقعها الشبكي، وقبلت جمعيتين دوليتين جديدتين هما: المؤسسة الجغرافية المكانية المفتوحة المصادر واللجنة المعنية بالبيانات المنبثقة عن المجلس الدولي للعلوم. وتعمل الجمعيات الجغرافية المكانية الدولية الإحدى عشرة على إنشاء أوجه تآزر وتعزيزها من خلال إجراء مشاركات وأنشطة مشتركة، مع التركيز على التعليم، وذلك بالتعاون مع الشبكة الأكاديمية وشبكة القطاع الخاص. ويتاح جدول زمني مشترك محدث لأنشطة الجمعيات الجغرافية المكانية على موقعها الشبكي. ويساعد ذلك على تحسين التنسيق بين حلقات العمل والاجتماعات التعليمية والعلمية للجمعيات فيما يتعلق ببرنامج عمل اللجنة. ويسرد التقرير تفاصيل إسهام أعضائها في الأفرقة والأنشطة التالية: اللجنة الاستشارية الدولية لمركز الأمم المتحدة العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا، والاجتماعات العامة السنوية للجان الإقليمية، وأنشطة أفرقة فنية عدة تابعة للجنة الخبراء، والمشاورات والاجتماعات المتعلقة بتحسين ترتيبات إدارة المعلومات الجغرافية المكانية والتعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والتحضير للمنتدى السابع الرفيع المستوى لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المزمع عقده في المكسيك في تشرين الأول/أكتوبر 2024. كما تُورد الجمعيات الجغرافية المكانية في التقرير تفاصيل عن تعاونها مع الشبكة الأكاديمية والاتحاد الدولي للاتصالات في تنظيم حلقة دراسية شبكية بعنوان "بناء أساس للذكاء الاصطناعي الجغرافي المكاني: تحديد مخطط دراسي ومجموعة معارف".

ويقدّم التقرير معلوماتٍ مستكملة أعدتها شبكة القطاع الخاص لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي بشأن مساعيها في مجال تنمية القدرات وأوجه تعاونها مع اللجان الإقليمية والأفرقة الفنية التابعة للجنة الخبراء خلال فترة ما بين الدورات، والإسهامات المتعلقة

بمستقبل بيئة المعلومات الجغرافية المكانية وتسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الجغرافيا المكانية. وفي التقرير، تسلط الشبكة الضوء على مشاركتها في جهود اللجان الإقليمية الخمس كلها للنهوض بخطة إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، مثلما تسلط الشبكة الضوء على الحلقة الدراسية للمبادرة الجغرافية المكانية لمنطقة البحر الكاريبي التي استضافتها شبكة القطاع الخاص المعنية بالأمريكتين، فضلاً عن مشاركتها في الدورة الثالثة عشرة واجتماع المكتب الموسع للجنة. ويُطلع التقرير جميع اللجان الإقليمية التابعة للجنة الخبراء على مشاركات شبكة القطاع الخاص وأنشطتها. وفيما يخص الأمريكتين، ردمت الشبكة الفجوات بين دوائر القطاع والأوساط الأكاديمية من خلال التعاون مع الشبكة الأكاديمية المعنية بالأمريكتين لعقد حلقة دراسية حظيت بحضور جيد، ودعمت التخطيط لأحداث جانبية أخرى وتنظيمها خلال الدورة العاشرة للجلسة العامة للجنة الإقليمية المعنية بالأمريكتين لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في شيلي في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وعززت شبكة القطاع الخاص مشاركتها في الجلسة العامة للجنة الإقليمية المعنية بأوروبا لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي وسلسلة الحلقات الدراسية الشبكية التي عقدتها اللجنة. وفيما يخص اللجنة الإقليمية المعنية بأفريقيا لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، تمّ تقديم نماذج الأعمال لمشاركة القطاع الخاص في الجلسة العامة للجنة في آب/أغسطس 2023. واقترحت الشبكة شركاءٍ محتملة بين القطاعين العام والخاص تدعم بيئة جغرافية مكانية، وذلك في الجلسة العامة للجنة الإقليمية المعنية بالدول العربية لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وذلك في شباط/فبراير 2024. ويفيد التقرير بأنّ الشبكة قد أشركت اللجنة الإقليمية المعنية بآسيا والمحيط الهادئ لمبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي وتدعم إنشاء لجنة إقليمية للقطاع الخاص.

وتردّ في التقرير أيضاً معلومات عن شبكة الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية وأنشطتها. ويشمل ذلك التقدّم المحرّز في تنفيذ استراتيجيتها "خطة عمل: المعلومات الجغرافية المكانية من أجل عالم أفضل - إحداهن تحول في حياة الأشخاص والأماكن والكوكب" (2020-2025)، والوثيقة الاستراتيجية الخمسية المقبلة (2025-2030)، وكلاهما يتوافق مع تسريع تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويسترشد بالأطر والمعايير والمبادئ والأدلة التي وضعتها واعتمدها اللجنة. ويعرض التقرير بالتفصيل الأولويات الحالية للشبكة الجغرافية المكانية والمتمثلة في: (أ) الحصول على مصادر تمويل مستدامة من القطاع الخاص؛ (ب) وزيادة التواصل والوعي بأهمية المعلومات الجغرافية المكانية من خلال تنظيم المناسبات والحلقات الدراسية؛ (ج) والعمل من أجل توافر المعلومات الجغرافية المكانية المنسقة وإمكانية الوصول إليها من خلال مركز العمليات الموحد للمعلومات الجغرافية المكانية في الأمم المتحدة لإنجاز "خريطة واحدة" بشكل فعال، وبصفة جماعية، لخدمات البيانات الجغرافية المكانية المتكاملة. ويناقش التقرير أيضاً أولويات أخرى هي: تنظيم الأنشطة المقبلة للشبكة الجغرافية المكانية وتنفيذ إطار الأمم المتحدة المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية من أجل تعزيز القدرات الجغرافية المكانية الوطنية، ولا سيما في البلدان النامية والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً؛ وتعزيز إدارة البيانات الجغرافية المكانية والابتكار والتبصّر والعلوم لتصبح منظومة الأمم المتحدة قادرة على دعم الدول الأعضاء بشكل أفضل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.